

شرح متممة الآجرومية - للعلامة الحطاب رحمه الله تعالى - الدرس (23)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين -

00:00:02

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. الحمد لله في الدرس الماضي انتهينا من مراجعة مبحث المبتدأ والخبر واليوم نشرع في مبحث جديد هذا المبحث يحمل عنوان العوامل الداخلة على المتداول خبر - 00:00:29
هذه العوامل الداخلة على المنتدى والخبر تسمى النواسخ والنسخ معناه الرفع والازالة والنقل سميت نواسخ لانها تزيل وترفع الذي كان موجودا في المنتدى والخبر فمثلا لو قلت زيد مجتهد ثم قلت كان زيد مجتهدا. فان كان - 00:00:52
دخلت على الجملة الاسمية زيد مجتهد وحدثت لزيد رفعا جديدا وحدثت للخبر نصبا فلذلك هي رفعت الحكم السابق واتت بحكم جديد لهذا سميت نواسخ هذه النواسخ اخواني تنقسم الى قسمين - 00:01:21

اما ان تكون افعالا واما ان تكون حروفا انا اريدك في اثناء الدرس انك تنتبه لي انظر الي تمام من اراد منكم ان يقرأ لا بأس انا احب لكن قبل الدرس - 00:01:45

اذا اردت ان تقرأ تحضر تستعيد قبل الدرس لكن في اثناء الدرس لا تحضر الدرس تأتيه تستمع فقط تمام لاني لاحظت بعضكم يقرأ الان ليس الان وقت القراءة نقول النواسخ هذه تنقسم الى قسمين - 00:01:59

اما ان تكون افعالا واما ان تكون حروفا الافعال ثلاثة كان واخواتها افعال المقاربة او نقول هذا واخوات كاد الثالث ظن واخوات ظنا ماذا تفعل هذه؟ ها كان واخواتها ماذا تفعل - 00:02:20

ها ترفع ترفع وتنصب صح؟ ترفع الاول تنصب الثاني افعال مقاربة ماذا ترفع؟ ماذا تعمل؟ ترفع وتنصب. صح؟ طيب ظن واخواتها تنصب الاول وتنصب الثاني صح؟ جميل. ان واخواتها تنصب الاول وترفع الثاني. الحروف - 00:02:48

تشبه بليس مثل ماء وان ولا وراء هذه ماذا تفعل؟ ترفع الاول تنصب الثانية لا هذه تعمل عمل ان تنصب ترفع صح يا الشيوخ ولا لا؟ واضح؟ طيب انا قسمت لك هنا النواسخ - 00:03:17

باعتبار كونها افعالا وباعتبار كونها حروف فباعتبار كونها افعالا هي ثلاثة افعال باعتبار كونها حروف ثلاثة حروف. واضح في الكتاب قسمها بتقسيم اخر باعتبار اخر قسمها باعتبار العمل ماذا تعمل؟ فقال لك - 00:03:45

ان هذه النواسخ منها ما يرفع وينصب. وهذا ثلاثة اشياء كان واخواتها افعال المقاربة الحروف المشبهة باليساء ترفع وتنصب فجعل هذا قسما. اذا هو جعل الاعتبار في التقسيم العمل وانا جعلت الاعتبار في التقسيم هل - 00:04:07

هي افعال او هي حروف. وقال لك ان هنالك قسم ينصب ويرفع وهو ان واخوات ان ولقاء النافية للجنس وقال لك هنالك قسم ينصب الاول وينصب الثاني ظننت زيدا مجتهدا وهذا هو ظنه فجعلها كم اقسام؟ جعلها ثلاث اقسام. ولذلك انظر ماذا قال العلامة الحطاب

الرعياني - 00:04:33

رحمه الله تعالى باب العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر. قال وتسمى النواسخ ونواسق الابتدائي هي ثلاثة انواع. قال وتسمى

النواسخ وقلت لك ما سبب تسميتها بالنواسخ لانها ترفع ايوا ترفع العمل الاول وتأتي بعمل جديد. قال الاول ما - [00:05:01](#)

ارفعوا المبتدأ وينصب الخبر ما يرفع وينصب يرفع وينصب يرفع وينصب. كم هذي اشياء؟ ثلاثة اشياء. قال ما يرفع

الاول وينصب الثاني يرفع الاول ويسمى اسمها ويسمى فاعلا مجازا - [00:05:27](#)

تنصب الثاني ويسمى خبرها ويسمى مفعولا مجازا. واضح؟ قال هنا وهو كان واخواتها واحد والحروف المشبهة بليس اثنين وافعال المقاربة ثلاثة. واضح يا هدفي؟ جيد هذه ماذا تعمل؟ تعمل الرفع في الاول والنصب في الثاني. قال والثاني ما ينصب المبتدع ويرفع

الخبر وهو - [00:05:49](#)

ان واخواتها ولا التي تنفي الجنس واضح؟ الثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظن واخواتها يتضح هذا جميل الان سيأخذها

واحدا واحدا. فقال فصل كان واخواتها. فاما كان واخواتها فانها - [00:06:20](#)

المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهذه الافعال على ثلاثة اقسام اي ان كان اي ان

كان واخواتها على ثلاثة اقسام هذا هو التقسيم تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:06:48](#)

القسم الاول ما تعمل بلا شرط والقسم الثاني ما تعمل بشرط تقدم نفي او شبه النفي والقسم الثالث ما تعمل بشرط تقدم ماء المصدرية

الظرفية. كم صارت اقسام؟ ثلاثة اقسام. هذا التقسيم باعتبار ماذا - [00:07:18](#)

هذا باعتبار شروط العمل. لان كان واخواتها تنقسم باعتبارات كثيرة سيأتي معك ان كان واخواتها تنقسم باعتبار التصرف وعدم

التصرف. فمنها ما هو متصرف يأتي منه الماضي ويأتي منه المضارع ويأتي منه الامر ويأتي منه المصدر ويأتي منه اسم الفاعل -

[00:07:41](#)

واضح؟ ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا يأتي منه الماضي والمضارع فقط ومنها ما لا يتصرف اصلا واضح؟ هذا تقسيم ثاني سيأتي

معك ان كان واخواتها ايضا تنقسم باعتبار ثالث وهو ان منها ما يستعمل تاما - [00:08:05](#)

فيستغني بمرفوعه ومنها ما لا يستعمل تاما سيأتي معك ايضا تقسيم الرابع. كان واخواتها باعتبار جواز ان يتقدم الخبر عليها او عدم

الجواز فمنها اي من هذه الافعال ما يجوز ان يتقدم الخبر عليها ومنها ما لا يجوز ان يتقدم الخبر عليها هذا تقسيم رابع - [00:08:29](#)

ولذلك كن حاذقا هذه التقسيمات اجعلها في ورقة كان واخواتها اقسام باعتبار شروط العمل تنقسم كان واخواتها اقسام باعتبار

التصرف وعدم التصرف كان واخواتها اقسام باعتبار التمام وعدم التمام كان واخواتها - [00:08:55](#)

اقسام باعتبار جواز تقدم خبرها عليها وعدم جواز ذلك واضح؟ حتى تضبط هذا الباب وهذا الذي قلته لكم هذه الاعتبارات الاربعة كلها

مذكورة في كلامه كلها مذكورة في كلامه. قال هنا - [00:09:19](#)

وهذه الافعال على ثلاثة اقسام على ثلاثة اقسام قلت لك قديما عندما تسمع كلمة اقسام اسأل نفسك سؤال هذا التقسيم باعتبار ماذا؟

اذا على ثلاثة اقسام باعتبار شروط عملها. واضح؟ فقال احدها ما يعمل هذا العمل - [00:09:39](#)

اي عمل اي عمل؟ رفع الاول نصب الثاني. واضح؟ قال ما يعمل هذا العمل من غير شرط وهي ثمانية افعال ما يعمل هذا العمل من غير

شرط وهي كما افعال ثمانية. ما هي هذه ثمانية - [00:09:59](#)

ها ما هي ما هي الثماني هذه كان كان وامسى واصبح واضحى وظل صح وبات وصار وليس. هذه ثمانية اذا ما يعمل هذا العمل من

غير شرط ثمانية نكتبها هنا ثمانية - [00:10:18](#)

قال كان امسى طبعاً كان قد تكون مستمرة وقد تكون منقطعة كان لبيب شابا منقطع تمام؟ كان لبيب شاب من هذا منقطع. تمام؟ لكن

لو قلت مثلا كان الله غفورا رحيماً. هذا مع الاستمرار. جيد. وهذا قاعدة في كل صفات الله عز وجل - [00:10:40](#)

اذا جاءت كان مع صفات الله عز وجل فهي تفيد ماذا؟ تفيد الاستمرار. قال كان امسى اصبح اضحى ظل بات وهذه الستة هذه الستة

كان امسى اصبح اضحى ظل هذه الستة كلها قد - [00:11:21](#)

تأتي بمعنى صار ان ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين اي وصار من الكافرين وفتحت السماء فكانت ابواب اي صارت ابوابا

واضح فاصبحت بنعمته اخوانا. ما معنى فاصبحتم؟ صرتم بنعمته اخوانا - [00:11:47](#)

اذا هذه السنة كان امس اصبح بات هذه تأتي بمعنى ايش تأتي اضحى تأتي بمعنى صارع جيد قال وصار وليس وليس هذه بارك الله فيكم الصحيح كما مر معنا في العوامل انها تدل على النفي في الحال عند الاطلاق - [00:12:13](#)

ليس هذه ليس نكتب هنا ليس النفي بها له ابوه حالتان اما نفي مقيد او نفي مطلق كيف نفي مقيد اما مقيد بالماضي او مقيد بالحال او مقيد بالمستقبل تقول - [00:12:42](#)

ليس زيد صائما امسي اذا هذا للماضي ليس زيد صائما الان للحال ليس زيد صائما غدا للمستقبل. هذا مقيد والدلالة فيه واضحة لكن لو قلت ليس زيد صائما على ماذا يحمل - [00:13:07](#)

ها؟ يحمل على الحال الان ليس زيد صائما الان. لكن امس ممكن صعب ممكن غير صحيح. غدا ممكن ممكن فهمتم علي؟ اذا متى نقول ان ليس تدل على النفي الذي هو نفي - [00:13:29](#)

الحالي الان عند الاطلاق فالاصل ان ليس عند الاطلاق لنفي الحال لا لنفي الماضي ولا لنفي المستقبل الا اذا دلت القرينة على ذلك. فهم؟ طيب قال هنا نحو اتى بامثلة - [00:13:49](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. من يعرب وكان الله غفورا رحيمًا عزام كان فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. احسنت الله اسم الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره غفورا - [00:14:08](#)

احسنت غفورا الخبر كان منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره رحيم رحيمًا نعت غفورا منصوب ممكن تقول خبر ثاني لانه كما يجوز تعدد الخبر قبل دخول العامل يجوز تعدد الخبر بعد دخول العام - [00:14:43](#)

قال الله عز وجل فاصبحتم بنعمته اخوانا من يعرب فاصبحتم بنعمة اخوانه ياسين بسم الله اصبحت وهؤلاء نعم على السكون الاقتصادي. نعم. والتاء ضمير متصل في محل رب اسمه. احسنت. اصبح بمعنى صار هنا وهي فعل ماضي - [00:15:14](#)

ناسخ ترفع الاول وتنصب الثاني. التاء ضمير مبني على الظم في محل رفع اسمها صح والميم لجمع بنعمته علمتني ما الدروس جاره مجرور مضاف جاره مجرور مضاف والباء هنا باء السببية - [00:15:58](#)

اصبحتم بسببي نعمته اخوانا الباء هنا باء السببية. نعم. ايوه ومنسوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخيه. خبره اصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. نعم. قال الله عز وجل ليسوا سواء من يعرب - [00:16:18](#)

نعم رونا مستوى مبني على الضم بمحل يا رب ليس فعل ماض مبني على الظم لا محل له من العراق الواو رواه الجماعة اسم ليس الواو في محل رفع اسم ليس - [00:16:45](#)

سواء خبر ليس منصوب. صح؟ ظل وجهه مسودا من يعرب؟ الفار نعم نعم على التنمية المحلي. احسنت خبر وضيع منسوب وعملت الناس به فتحة ظاهرة على اخره. احسنتم. ظل فعل ماض ناسخ - [00:17:18](#)

وجهه اسم ظلع مرفوع مسودا الخبر ظل منصوب هذا القسم الاول الذي يعمل بايش؟ بلا شر. قال والثاني القسم الثاني ما يعمل هذا العمل اي يرفع الاول وينصب والثاني بشرط ان يتقدمه نفي - [00:17:57](#)

او نهى او دعاء بشرطهم يتقدموا ماذا؟ احد ثلاثة اشياء اما نفي وهذا النفي قد يكون ظاهرا وقد يكون مقدرًا واما نهى واما دعاء لو اردت التفصيل تقول اربعة اشياء احد اربعة اشياء - [00:18:19](#)

اما نفي ظاهر او نفي مقدر او نهى او دعاء كم هذي اشياء وهو سيمثل لها قال هناك والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهى او دعاء وهو اربعة. ما هي - [00:18:41](#)

قال زال وزال هنا التي مضارعها يزال زال يزال هذه الناقصة وعندنا زال يزول زال يزول ما معنى الزال يزول؟ هذه يتحول هذه تامة زال يزول تامة وعندنا زال يزول - [00:19:04](#)

زال يزول زال يزول بمعنى يميزه تقول مثلا زيد يزول الدنانير عن الدراهم اي يميز الدنانير عن يفصل بينها واضح؟ فيجعل الدينار في جانب ويجعل الدرهم في جانب. يميز في القرآن الكريم فزيلنا بينهم اي فميزنا بينهم وفصلنا بينهم - [00:19:34](#)

اذا عندنا زال يزال هذه الناقصة هذه موضوع الدرس وعندنا زال يزول وزال يزول هذه هاتان تامتان فاهم تمام يا شيوخ حيدر فاهم؟

نحو ولا يزالون طبعاً زال وفتى وبرح وانفك نحو ولا يزالون مختلفين انظر هنا ما الذي تقدم ولا يزالون مختلفين. ما الذي تقدم؟ تقدم النفى تحقق الشرع لن نبرح عليه عاكفين. ما الذي تقدم؟ ها تقدم؟ النفى بلا نفى - 00:20:26

قال وقول الشاعر صاح يشمر في ترخيم صاحي صاحبي واضح تعرف يا صاحب الاقدرية مر معنا الكلام على صاح لغة من ينتظر لغة من لا ينتظر في شرح الرحبية صاحي شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ظلال مبين - [00:20:53](#)

صاح يَشْمُر ما معنى شمر نجتهد لان الانسان عند الاجتهاد يشمل ثيابه عرفت ما معنى التشمير؟ تمام؟ يكف ثوبه صاح يَشْمُر ولا تنزل نهى ولا تنزل ذاكر الموت دائما اذكري الموت لا تغفل عن ذكر الموت - 00:21:18

ولا تنزل ذاكر الموت ففسيانه ظلال مبين. اكتبوا ذكر هادم اللذات قال وقوله اي وقول الشاعر او وقوله تمام نقال النحو كذا وكوله وقوله ولا زال منها بجرعائك القطر - 00:21:41

البيت من اوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلاء الا يسلمي يا دار مي على البلاد الا يسلمي يا دار مي على البلاء ولا زال منها بجرعائك القطر. ما معنى البيتى - 00:22:05

البيت الاول واضح المعنى صح صاحي شمر واضح هذا هذا البيت واضح ليس واضحا متأكد يا رزق يحتاج الى شرح. الشاعر له محبوبه اسمها مى اسم محبوبته ايش؟ اسم جميل - 00:22:27

مين ميم مفتوحة وياء مشددة. اسمها ميم فهو يدعو يدعو لمحبوته هذا الدعاء فيدعو لمحبوته بماذا يدعو لها ان تسلم دارها المكان القرية التي تعيش فيها المنطقة ان تسلم من البلاد لا تبلى - 00:22:55

لا تكن دارها وقريتها خرابا بل تكون عامرة واضح ولا لا حبه لها جعله يدعو لقريتها فهمتوا علي الا يسلمي يا دارمي على البلاء ثم دعاه بدعاء اخر وهو - 00:23:21

ان المطر يكون نازلا دائما في قريتها لان المطر اذا استمر نزوله في قريتها وجد الخصب والزرع وعاش الناس برحاء فقال ولا زال منها. ما معنى منها نازلا ولا زال منها بجرائك القطر - 00:23:47

القطر المطر ولا زال منها بجرائك القطر اي يدعو لها ان القطر يستمر نازلا منها في جرائكها. ما هي يرعى الجرعة هي الرمال المستوية الرمال المستوية التي لا تنبت فيدعو ان المطر يكون دائما موجودا - [00:24:16](#)

انظر يحبها كثيرا نعم الاية الاسلامية دار مي على البناء ولا زال منها بجرعائك القدر واحيانا الانسان اذا احب ربما يدعو لمن يحبه اكثر مما يدعو لنفسه صح ولا لا - [00:24:44](#)

جربته ولا؟ ما زلتهم ربما يدعو لمحجوبه اكثر مما يدعو لنفسه وربما يصاب بالهيام يغيب عقله وهو يفكر في محجوبه ومرة احب احدهم امرأة فقالوا له كيف احببتها وهى سوداء؟ سوداء كيف تحبها - 00:25:08

فانشد قائلاً احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب واضح اي لاجل انها سوداء احببت كل شيء اسود حتى اذا رأيت السودان يعنى السودان من الناس احبهم لانهم يشاركونها فى اللون. وحتى اذا رأيت الكلب الاسود احبه - 00:25:41

بأن لونه قريب من لونها احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب ومنهم من كان يبكي على محبوبته. ولا يعرف البكاء الا بعد ان دخل الحب قلبه. وما كنت اعرف قبل عزة ما البكاء - 00:26:09

اعرف قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت - 00:26:35

واضح ومنهم من كان يمر على ديار محبوبته اذا جاء الى قريتها يقبل الجدران. هنا وهنا وهناك. لعلها مرت بجانب هذا وجدة ولقد امر على الديار ديار ليلي اقبل ذا الجدار ذا الجدار وذا الجدار - 00:26:54

هكذا اظن نسيت البيت حفظته قديما وما حب الديار شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار. نسيت الوزن في البيت يعني -

نسيت القافية الجيدة. على كل حال هذا مقصود البيتين وهذا باب ليس هذا مقامه الان وانما جرنى اليه قول الشاعر هذا وهو ذي

الرمة الا يسلمي يا دار مي على البلاء - 00:27:46

ولا زال منها بجرعائك القطر نعود الى الدرس قال والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو فعل واحد

دام فان دام لا تعملوا هذا العمل - 00:28:03

الا اذا تقدمها ما المصدرية الظرفية؟ لا بد من امرين ان تكون مصدرية وان تكون ظرفية واضح ثم انتبه معي هذا كلام مهم اذا جاءت

ماء المصدرية الظرفية وجاء دام بعدها - 00:28:30

فلا يجب ان تعمل داما وانما يجوز اذا كون كون دام لابد ان تسبق دماء مصدرية الظرفية هذا شرط لجواز عملها ليس لوجوب عملها

بدليل ان الله عز وجل قال في القرآن الكريم ما دامت السماوات والارض - 00:28:54

هنا سبقت دام بماء المصدرية الظرفية صح ومع ذلك دام هنا لم تعمل لانها تامة ليست ناقصة فهتمم علي؟ اذا عندما اقول لك يشترط

في دام ان تسبقها ماء المصدرية الظرفية - 00:29:19

فهذا الشرط بارك الله فيه شرط لجواز العمل وليس لوجوب عمل قد تسبقها ماء مصدرية الظرفية ثم لا تعمل فهم واذا لم تسبقها مع

المصدرية الظرفية فان المنصوب يعرب حالا. كأن تقول مثلا دام زيد - 00:29:38

سليما دام زيد معافى دام زيد صحيحا الان بدون ماء فان المنصوب حينئذ يعرب حالا. لا يعرب خبر دام لان دام هنا لم تسبق يا

شافعي لم تسبق بماء المصدرية الظرفية. فهم؟ اذا لا بد ان تسبق - 00:30:02

المصدرية الظرفية حتى تعمل لكن سبقها بماء مصدري الظرفية هذا شرط لماذا؟ شرط لجواز العمل وليس وجوب العمل واضح قال

والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه ان تتقدمها المصدرية الظرفية - 00:30:27

وهو دام نحو ما دمت حيا واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا هل عملها اية بين قوسين ولا ما عملها؟ هنا عندي ما عملها اية ما

ادري لماذا قال ما دمت حيا. كيف تعرب؟ ما دمت حيا - 00:30:49

من يعرب لنا امين اعرب يا هابيل نعم ما مصدرية ظرفية مبني على السكون لا محل له من الاعراب. نعم دمت دمع فعل ماضي

مبني على السكون بالتاء والتاء هذه ما اعرابها - 00:31:08

ايوة ظمير متصل مبني على الظم في محل رفع اسم دامة حي خبر ودعم منصوب علامة نصبه فتح الظاهرة على اخره قال رحمه الله

وسميت ماء هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر - 00:31:45

وهو الدوام اي تسبق مع مع تسبق مع ما بعدها بمصدر تمام وهو الدوام وسميت ظرفية بنيابتها عن الظرف وهو المدح. اذا كيف

سيكون التقدير في الاية ما دمت حيا - 00:32:10

مدة شف مدة ظرفية مدة ظرفية دوامي مصدرية هيا مدة دوامي حيا. فهتمم؟ طيب ابن مالك رحمه الله ذكر كان واخواتها فيكم

ابيات؟ باربعة قال ابن مالك رحمه الله ترفع كان - 00:32:29

عد معي ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ما مثاله فكان سيدا عمر. لاحظ المثال هذا. ايش المثال؟ فكان سيدنا عمر تلاحظ ان

خبركان تقدم على اسمها وهذا جائز ان يتقدم الخبر على الاسم جائز في كل هذه الافعال - 00:33:01

سيأتي بعد قليل قال ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه فكان سيدا عمر ككان ضل ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال

برح فتى وانفك وهذه اربعة هذي الاربعة الاخيرة - 00:33:28

تمام لشبه نفى او لنفى متبعة لشبه نفى او نفى مطمع. نحن مر معنا النفي في قوله تعالى ولا يزالون مختلفين. في قوله تعالى لن نبرح

عليه عاكفين. صح ما مثال النهي - 00:33:57

صاح شم مر ولا تزال هذا نهى هذا مثال النهي ما مثال الدعاء اه حفظته من البيت ما شاء الله. ولا زال منها بجرعائك القطر. واضح

هذا مثال الدعاء. ياسين هذا - 00:34:18

ايوه عنده مشكلة يعني. الله يفرج همك. تمام؟ فهمتم؟ طيب انا قلت لكم هذا النفي قد يكون ظاهرا وقد يكون مقدرًا. المقدر كقول الله عز وجل تالله تفتأ تذكر يوسف - [00:34:34](#)

تالله تفتأ تذكر يوسف. تقدير الكلام تالله لا تفتأوا فهناك نفي مقدر اي لا تزال تذكر يوسف تالله قسم لا هذه المقدرة تفتأ اي انت اسم تفتأ تذكر يوسف الخبر - [00:34:51](#)

فهمتم؟ قال هنا قال ابن مالك ترفع كان المبتدى اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر ككان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زان برح شف زال برح فتى وانفك زال وبرح وفتي وانفك لها شرط خاص - [00:35:18](#)

ان يتقدمها نفي ظاهر او مقدر او نهي او دعاء ولذلك قال وهذه الاربعة لشبهه نفي ايش ايش اللي شبهه نفي؟ نهي او دعاء او لنفي متبعة ثم قال ومثلك نداما. ومثله كان دامة. اي ان دام مثل كان ترفع الاول تنصب الثاني. لكن لها شرط - [00:35:43](#)

خاص ومثل كان دام مسبوقا بما كأعطي ما دمت مصيبا درهما اعطي درهما ما دمت مصيبا. ما دمت ما هذه مصدرية ظرفية؟ دمت دام فعل ناسخ التاء اسمها مصيبا خبرها منصوب - [00:36:11](#)

ومثله كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما. جيد؟ ثم قال غير ماض مثله قد عمل. يعني هذه كلها ماضية كان امسى اصبح ظل بات اضحى صام ليس زان فتى انفك برح دام كلها ثلاثة عشر كلها ماضية. طيب واذا كان - [00:36:33](#)

غير الماضي اذا كانت بصيغة المضارع تعمل؟ قال وغير ماض مثله قد عمل وذلك في القرآن الكريم كونوا قوامين بالقسط يكونون عليكم شهداء واضح؟ كونوا حجارة او حديدة. هنا لا يزالون مختلفين. مضارع لن نبرح عليه عاكفين - [00:37:06](#)

مضارع. اذا غير الماضي يعمل عملها ايضا وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعملنا. لان في بعضها لا تنصرف مثل ليس وليس اصلا حصل خلاف وانتم تعلمون بهذا هل هي فعل - [00:37:34](#)

او حرف والصحيح انها حرف لانه يدخل عليها تاء التأنيث ومرة هذا معنا في بداية الكتاب. واضح يا شيوخ؟ قال وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل - [00:37:55](#)

ثم قال وفي جميعها تقدم الخبر اجز وكل سبقه وكل وفي جميعها تقدم الخبر اجز وكل سبقه دام حذر كذاك سبق خبر من نافية لأ في في بيت قبله وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير ماض منه استعمل - [00:38:12](#)

وفي جميعها مباشرة ها وفي جميعها توسط الخبر اجزه كل سبقه دا ما حضر كذاك سبق خبر من نافية فجئ بها متلوة لا تانية ها عفوا وفي جميعها توسط الخبر توسطًا بالفتح الالفح بالفتح - [00:38:42](#)

ويصح بالظم تمام وفي جميعها توسط الخبر اجز توسطًا مفعول مقدم اجز وكل سبقه دام حظرك ذاك سبق خبر من نافية فجئ بها متلوة لتالية. ومنع سبق خبر ليستسفي. وذو تمام الماء برفع يكتفي له - [00:39:02](#)

اخر ما قال قال هنا نعيد قراءة هذا قال والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا. وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام - [00:39:19](#)

مدة دوامي حيا. وسمي الظرفية بنيابتها عن الظرف وهو المدة قال ويجوز في خبر هذه الافعال لا ادري نقرأ هذا نقرأ هذا لا بأس عندكم نشاط قال ويجوز في خبر هذه الافعال ان يتوسط بينها وبين اسمها نحو وكان حقا على - [00:39:37](#)

علينا نصر المؤمنين وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول يجوز ان يتقدم اخبارهن عليهن الا ليس ودامة كقولك عالما كان زيد. انتبه معي امسح هذا - [00:40:03](#)

ها خلاص عندنا مسألتان انتبهوا معي بارك الله فيكم. عندنا مسألتان حكم توسط الخبر بين الفعل الناسخ واسمه واسمه واسمه حكم توسط الخبر بين الفعل الناسخ واسمه سورة ذلك كان سيدا - [00:40:37](#)

عمر نقول هذا او هذه المسألة لها ثلاث حالات الحالة الاولى الامتناع امتناع ماذا امتنع التوسط. الحالة الثانية وجوب الوجوب وجوب التوسط الحالة الثالثة الجواز. انا أسألك سؤالاً عبارة مصنفا - [00:41:52](#)

عن اي حالة تتكلم قال يجوز اذا هو يتكلم على حالات الجواز. طيب حالة الامتناع متى يمتنعوا ان يتوسط الامتناع عند حصول

اللبس عند حصول اللبس متى يحصل اللبس اذا كان الاعراب ليس ظاهرا - 00:42:20

كأن تقول كان اخي صديقي كان موسى جاري هنا لا يجوز لا يجوز ان تجعل هذا خبرا توسط. لا يجوز لان هذا لا يمكن ان يعرف لعدم ظهور الاعراب فهمتم علي يا شيوخ ولا لا؟ لا يمكن ان يعرف لعدم ظهور الاعراب. وبالتالي ايش نقول؟ هنا يجب ان يكون هذا اسم كان وان يكون - 00:42:46

هذا خبره كان يجب ان يكون موسى اسمه كان جاري خبره كان هنا يمتنع ان تقول ان اخي او ان موسى خبر توسط يمتنع ذلك. لانه لا دلالة على هذا الزعم - 00:43:30

جيد الوجوب وجوب ماذا وجود التوسط في نحو مثلا هنا الاسفل لئلا يترتب مثلا عود الظمير على متأخر لفظا ورتبة. تقول مثلا كان في الدار صاحبها كان في الدار صاحبها اين اسمك انا - 00:43:48

الو اين اسمك انا؟ صاحبها هذا صح؟ هذا اسمه كان اين خبرك انا تجار ما الذي حصل تقدم الخبر وتوسط بين الفعل الناسخ وبين اسمها وجوبا لماذا وجوبا؟ لانك لو قلت كان صاحبها في الدار - 00:44:33

فان الضمير حينئذ سيعود على متأخر لفظا ورتبة وهذا ممتنع اتضح؟ اذا هنا يتعين هذا التركيب في غير هذين الحالة او في غير هاتين الحالتين الحكم هو الجواز فالمصنف هنا تكلم على حالة الجواز كان تقول هنا في المثال كان سيدا عمر - 00:44:58

اصبح غنيا زيد وقس على هذا جيد فهمنا هذا؟ هذي الان مسألة ايش؟ توسط الخبر بين الفعل الناسخ واسمه. هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية التي ذكرها هنا اين اكتب ممكن امسح هذا قليلا هنا - 00:45:26

المسألة الثانية التي ذكرها مسألة تقدم الخبر على الفعل الناسخ تقدم الخبر على الفعل الناسخ ايضا هذه المسألة لها ثلاث صور الصورة الاولى سورة الامتناع الصورة الثانية سورة الجواز الصورة الثالثة سورة الوجوب - 00:45:53

نبدأ بسورة الوجوب. هو ايش قال؟ على اي سورة تكلم؟ على الجواز فقط. نبدأ بسورة الوجوب. متى يجب؟ نقول اذا اذا كان الخبر مما له الصدارة خبر مما له التقدم. مثال لو قلت لك - 00:46:30

تم عمرك ها عفوا كم كان كم كان عمرك فان كم اسم استفهام هنا له حق الصدارة وهو خبر اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان ايش الجواب تقول؟ انظر عمري - 00:46:58

عشرين كان عمري عشرين. اذا كم هذه؟ ايش في محل نصب خبر كان مقدم وجوبا ليش مقدم وجوبا له حق الصدارة. اذا هنا يجب ان يتقدم الخبر على الفعل الناسخ. لماذا؟ لان له حق الصدارة - 00:47:25

بان له حق الصدارة. واضح يا شيوخ؟ هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية حالة الامتناع الامتناع هذا له ثلاث حالات موجودة عندك في الكتاب وذكر حالتين وانا ازيد الثالثة. كم حالات؟ - 00:47:49

ثلاث حالات تمام؟ الحالة الاولى خبر دام يمتنع ان يتقدم خبر ليس يتقدم خبر المنفي بما يمتنعون يمتنعون تقدمه على شوف شوف هذه العبارة تحتاج الى تدقيق. يمتنع تقدمه على ماء - 00:48:09

انتبه معي خبر دامك لو قلت مثلا لا اصحبك قائما او نجعلها هكذا احسن هكذا مثال او اولي. ناما ما دام زيد ايش المعنى لا اصحبك ما دام زيد ناما - 00:48:49

هذا التركيب الطبيعي لا اصحبك ما دام زيد ناما ما الذي حصل قدمنا الخبر واضح؟ هذا التركيب لا يجوز ان تقدم الخبر على دام هذا التركيب لا يصح فهمتم طيب - 00:49:31

ليس كأن تقول مثلا ناما ليس زيد ليس زيد. هذا تركيبه ايضا لا يصح لماذا؟ لانك قدمت الخبر على ليس واضح هذا تركيبه لا يصح جيد قبر المنفي بما يمتنع تقدمه على ماء على ماء تقول مثلا - 00:49:55

كسولا ماء كان زيد هذا لا يصح هذا التركيب لا يصح لان الخبر تقدم على ما لكن لو قلت مثلا ما مثلا ايش قلت ماء كسولا كان زيد هذا يصح - 00:50:29

لان التقدم الان ليس على ماء وانما على الفعل. انا كتبت مثالا هنا ايش هو اه صح قائما ما كان زيد هذا لا يصح قائما ما كان يزيد ولا

يصح لكن ما قائما كان زيد هذا يصح - 00:51:06

بيتم الفرق لان هنا حصل التقدم على ماذا حصل في هذا حصل التقدم على ماء هذا لا يصح. لكن اذا حصل التقدم على الفعل فقط تقدم الخبر على فعلي فقط دون ماء فانه يصح - 00:51:23

واضح؟ انظر ماذا قال ابن مالك؟ نعيد الابیات قال وفي جميعها اي في جميع الافعال الثلاثة عشر التي درسناها. وفي جميعها توسط الخبر اجزاء شوف من حيث التوسط كله يجوز هو يتكلم على حالة الجواز. وهذا لا ينافي انه في بعض الحالات يمتنع - 00:51:41 وفي بعض الحالات يجب لكن بدون استثناء في الجميع يجوز ان يتوسط الخبر وفي جميعها توسط وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل اي وكل العرب حضر سبق الخبر دام ايش قال؟ وكل شف شف عبارة المالك - 00:52:06

وكل سبقه دام حضر ايش تقدير الكلام كل العرب حضر سبق الخبر دام واضح؟ وكل سبقه دام حضر هذا الاول هنا فذاك سبق خبر من نافية هذا محذور ايضا هذا الثاني - 00:52:33

كذلك سبق خبر من نافية محذور تمام؟ فجئ بها تأتي بماء تأتي بماء متلوة ما معنى متلوة؟ متبوعة وليست تالية وليست تابعة فجئ بها متلوة لا تاليها فهمتم علي ولا لا؟ اذا جئت بها متلوه - 00:53:11

هنا متلوة يعني متبوعة يصح لكن تانية لا يصح. هذا الثاني ثم ايش قال ومنع سبق خبر ليس اصطفي الثالث اي يمنع ان تسبق ليس بخبرها ومنع سبق خبر ليس اصطفي - 00:53:35

واضح؟ ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي هذا تلخيص ما في الكتاب او شرح ما في الكتاب ليس ترخيص شرح بتوسع. هنا انظر ماذا قال ويجوز في خبر هذه الافعال - 00:54:00

ان يتوسط من هذا الذي يتوسط الخبر بينها وبين اسمها ما مثاله نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكان حقا علي نصر مني. اين خبره؟ كان ها وكان حقا عليه نصر المؤمنين. اين خبره كان - 00:54:15

حقا اين اسمك انا ناصر المؤمنين. اذا هنا توسط الخبر بين كان واسمها. صح واضح الشاهد ثم اتى بشاهد اخر وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس سل الناس ان جهلت عنا وعنهم - 00:54:40

فليس سواء عالم وجهول ليس سواء عالم ليس سواء عالم. اين اسم ليس عالم تأخر اين خبره ليس؟ سواء توسط يجوز هذا حتى مع ليس حتى مع الاسف مع ان ليس هنا - 00:55:01

بالتقدم ممتنع لكن هو اتى بهذا الشاهد ليقول لك ان الجميع يجوز فيه ان يتوسط الخبر بين الفعل الناسخ وبين الاسم قال ويجوز مسألة جديدة ويجوز ان يتقدم اخبارهن عليهن - 00:55:27

الا استثناء ذكر استثنائين الا ليس اين هو؟ هنا. قال الا ليس ودام فلا يجوز. طب ما مثال ما يجوز؟ قال عالما كان زيد هذا يجوز او لا يجوز يجوز هذا - 00:55:50

واضح؟ هذا يجوز. طيب لو قلته صائما ليس زيد يجوز؟ لا يجوز. لماذا؟ لانه خبر ليس وتقدم عليها. طيب لو قلتم لا اصحبك كسولا ان ما دام زيد ها لا يجوز لماذا؟ لانه تقدم على على دام. واضح - 00:56:13

نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:56:42